



**عنصر مستخرج
من مضمون مداوالات المجلس البلدي
في دورته العادية الأولى لسنة 2021
جلسة يوم 27 فيفري 2021**

والمتعلق بالموضوع عدد 06 : حول تنفيذ البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الإجتماعي لسنة 2020 .

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2021 ، وذلك يوم السبت 27 فيفري 2021 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان ، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية وبوسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجل القانونية تحت عدد 1824 بتاريخ 12 فيفري 2021، هذا نصّها :

" تتشرف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2021، الذي تقرر عقده يوم السبت 27 فيفري 2021 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I-/- مسائل مالية .

II-/- مسائل إدارية .

III-/- مسائل قانونية و عقارية .

IV-/- مسائل تفلتخم .

مواضيع للتداول

I/- مسائل قانونية و عقارية :

- 1- مشروع مداولة حول التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة الأعوان البلديين، مرفقة بدليل إجراءات في الغرض.
- 2- مشروع مداولة حول تسوية وضعية العقار البلدي الكائن بنهج " البرنيطة " عدد 11- تونس .
- 3- مشروع مداولة حول مواصلة إجراءات التفويت في قطعة ارض كائنة بحي الزهور .

II/- مسائل للإعلام :

- 4- التقرير السنوي لمتابعة إنجاز البرنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020 .
- 5- تنفيذ البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 .
- 6- البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الإجتماعي لسنة 2020 .

III/- مسائل مالية :

- 7 - مشروع مداولة حول التنقيح النهائي لميزانية التنمية لسنة 2020 .
- 8 - مشروع مداولة حول توزيع إعتمادات داخل العنوان الثاني بميزانية سنة 2021 .
- 9 - مشروع مداولة حول طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية و غير المبنية .
- 10- مشروع مداولة حول إسترجاع مبالغ مدفوعة خطأ أو بدون موجب .
- 11- مشروع مداولة حول إعادة النظر في القيمة الكرائية لأكشاك بائعي الزهور .
- 12- مشروع مداولة حول مراجعة مرسوم رخص الربط بالشبكات العمومية المختلفة .
- 13- مشروع مداولة حول طلب شركة " قالكسي " إعفائها من الخلاص لمدة 3 أشهر مع التمديد في دفع أقساط لزمة الفضاء الترفيهي بحي التحرير.
- 14 - مشروع مداولة حول طرح طلب تمديد آجال دفع أقساط لزمة إستغلال مساحة من غابة السيجومي لبعث فضاء ألعاب تسلق.
- 15- مشروع مداولة حول إقرار منح متساكني المدينة العتيقة من اصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بملأى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 16- مشروع مداولة حول إقرار منح أعوان الوزارات و المحاكم المنتصبة بالقصبة و المحامين إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بملأى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 17- مشروع مداولة حول إقرار منح تجار المدينة العتيقة من أصحاب السيارات إمكانية إقتناء إشتراكات شهرية لإيواء سياراتهم بملأى القصبة بمعلوم تفاضلي .
- 18- مشروع مداولة حول تسويق محلات تجارية بالمرضاة بالسوق البلدي سيدي البحري .

IV/- مسائل إدارية :

- 19- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة العدل .
- 20- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و هيئة النفاذ إلى المعلومة.
- 21- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الهلال الأحمر التونسي.
- 22- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك .
- 23- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المدرسة العليا الخاصة للهندسة و التكنولوجيا ESPRIT.
- 24 - مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية أمل لذوي الإعاقة " راديو أمل ".
- 25- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و المنظمة الوطنية للطفولة التونسية " المصائف و الجولات".
- 26- حول تعيين رئيس لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات.
- 27- حول تعيين مقرر لجنة شؤون المرأة و الأسرة و المسنين.
- 28- حول تكليف لجنة لتنقيح النظام الداخلي للمجلس البلدي.

V/- مسائل مبنية :

- 29- مشروع مداولة حول إجراء معاوضة عقارية بين بلدية تونس و السيد محسن السلامي.
- 30- حول إحداث دائرة بلدية بمنطقة البحيرة.

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
1	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
2	الاسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
3	سيف الدين بالعابد (حاضر عن بعد)	رئيس دائرة باب سويقة
4	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
5	هندة عباس	رئيس دائرة سيدي البشير
6	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
7	فتحي دخیل	رئيس دائرة باب البحر
8	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
9	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
10	الحبيب دهنوم (حاضر عن بعد)	رئيس دائرة التحرير
11	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
12	الأسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
13	خالد لزعر (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
14	سناء التليلي	رئيسة لجنة النظافة و البيئة و حماية المحيط
15	حكيم الكعي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم بالتيابة
16	منجية الجندوبي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
17	صابرين الرواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
18	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
19	أحمد الصغير بوعزي (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة التفكير
20	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف
21	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
22	وداد الداخي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمستن
23	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ولجنة تسمية الأتح
24	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية الحلية
25	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
26	كمال الدين ايدر	مستشار بلدي
27	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
28	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
29	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
30	صالح الدغري (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
31	وداد الأزرق	مستشار بلدي
32	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
33	مروى خلفت	مستشار بلدي
34	خليل بن حسين(حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
35	رجاء قمير	مستشار بلدي
36	عبد الرؤوف الأغواقي	مستشار بلدي
37	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي
38	محمد رؤوف الهاني(حاضر عن بعد)	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
39	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
40	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
41	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
42	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
43	عماد العبادي	رئيس دائرة العمران
44	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
45	نزينة العكاري	رئيسة لجنة التثيت
46	نادية العويتي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات
47	محزبة البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية و فاقد السند و حاملي الإعاقة
48	محمدي المازني	رئيس لجنة الطاقة
49	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
50	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة
51	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
52	منجية الحميلي	مستشار بلدي
53	نزينة الغيزاوي	مستشار بلدي
54	راضية العياشي	مستشار بلدي
55	عبيد الطالب	مستشار بلدي
56	لطفى بن عيسى	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رانية اليمحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين
العامين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .
كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

وعملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ على أن : "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعيّن أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية".

وتبعاً لذلك، تتولّى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقرّرة الجلسة .

و باعتبار توفر النصاب القانوني ، إفتتحت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة الجلسة بالتشيد الوطني باعتبارها الجلسة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2021 و ذلك طبقا لما جاء به النظام الداخلي لمجلس بلدية تونس . وبعد الترحيب بكافة الحاضرين من أعضاء وإطارات بلدية، أعطت الكلمة للسيد منير بن ميلاد، حيث قام بلفت نظر أعضاء المجلس البلدي إلى عدم إحترام بعض النقاط التي تضمّنها النظام الداخلي للمجلس البلدي.

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الإعلام والتّواصل والتّقييم :**

- عبّرت السيدة صبرين الزواغي عن إستيائها من عدم تكافؤ الفرص بين مكّونات المجلس البلدي .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- لمزيد التّوضيح، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع إستقبال وفد من الإذاعة والتلفزة الوطنية لتقديم مشروع إتفاقية مع بلدية تونس وسيتمّ لاحقا إعلام لجنتي الإعلام والشؤون القانونية بفحوى الإتفاقية للنظر فيها لاحقا وإبداء الرّأي. كما وضّحت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنّه يوم 14 فيفري 2021 لم يكن إحتفالا بل هو نشاط لجنة شؤون المرأة والأسرة والمستئين بعد عقد ثلاث إجتماعات بدوائر بلدية مختلفة تحت عنوان "نساء رائدات" وقد تمّ إستدعاء السيدة رئيسة البلدية من قبل اللّجنة المعنية بهذا النّشاط .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :**

- في إطار العمل البلدي التشاركي، إقترحت السيدة منجية الجندوبي إستدعاء كافة المستشارين لمختلف أنشطة اللجان والدوائر البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- رحّبت السيدة رئيسة البلدية بمقترح السيدة رئيسة لجنة التشاركية داعية إلى تعميم الدّعوات المتعلقة بالأنشطة البلدية ونشرها بالموقع الإلكتروني للبلدية حتّى يتسنى لكل أعضاء المجلس البلدي الإطلاع عليها .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

- عبّرت السيدة هنده بالحاج علي عن إستيائها من عدم إجتماع لجنة تسمية الأنهج والساحات منذ مدّة نظرا لإستقالة بعض الأعضاء القارّين، ممّا أدّى إلى تراكم المطالب .

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

طلبت السيدة رئيسة البلدية من أعضاء المجلس البلدي ضرورة الإلتزام بجدول أعمال الجلسة حيث عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة، و تقرر الشروع بمسائل للإعلام نظرا لأنها لا تتطلب المصادقة بل هي مسائل للإطلاع على ما تم تنفيذه من برامج.

II مسائل للإعلام :

ثم أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس، لتقديم **النقطة السادسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الاجتماعي لسنة 2020، هذا نصّها :**

وبعد المعروض على مجلسكم الموقر إنه في إطار تطبيق الأمر 1991 لسنة 2005 المتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط و بضبط أصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط و الدليل العملي لتقييم التصرف البيئي و الاجتماعي للمشاريع البلدية (من إعداد صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية).

قامت بلدية تونس بإتباع إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية المنصوص عليها بالأمر المذكور عند إنجاز المشاريع و ذلك بـ:

- تكليف إطار للتحقيق و فحص إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية للمشاريع
- إعداد قائمة تصنيف المشاريع (Fiche de tri) وهي تنقسم إلى صنفين

صنف (ج) : وهي مشاريع تخص التنوير العمومي، تجميل المدينة، المرور و الأشغال الجديدة وتخضع إلى كراس شروط خاصة بها لإجراءات اجتماعية و بيئية (CGEAC) تدرج عند طلب العروض للقيام بالأشغال عن طريق المقاولين و تخص كذلك المشاريع الإستثمارية التي خصت بتمويل عن طريق المساعدة غير الموظفة و التي تم الإعلان عنها عن طريق إستشارة أو طلب عروض.

صنف (ب) : هي مشاريع تخص الطرقات و الأرصفة و تصريف المياه وهي تتطلب دراسة بيئية واجتماعية (PGES) يتم توجيهها إلى صندوق القروض قصد الموافقة النهائية للحصول على التمويلات ويتم إدراجها بكراس الشروط بملف طلب العروض.

- إعداد أربع تقارير خلال السنة (بحساب تقرير كل ثلاثية) حول متابعة المؤثرات البيئية و الاجتماعية للمشاريع و التي يتم إحالتها إلى صندوق القروض في أجلها.

- نشر برنامج التصرف البيئي و الاجتماعي على موقع الجماعات المحلية و صندوق القروض وكذلك لوحة الإعلانات ببلدية تونس.

وعملا بالأمر المذكور أعلاه تولت بلدية تونس إعداد برنامج بيئي و اجتماعي في ميدان الطرقات و تصريف المياه في جزئيين.

دراسة أولى تخص الدوائر التالية (السيجومي،الوردية،الزهور الحرايرية،الكبارية،جبل الجلود) عن طريق مكتب دراسات مختص و قد حظيت بالموافقة النهائية من طرف مصالح البلدية للسهر على مدى إحترام إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية بها.

و قد قدرت كلفة المشروع بما يناهز 1049.000 مليون دينار.

دراسة ثانية تخص الدوائر التالية وهي (باب بحر،باب سويقة،سيدي البشير،المدينة،السيجومي،الوردية) عن طريق مكتب دراسات مختص في مجال البيئة و ذلك بتشخيص الوضع الحالي للأنهيج و الشوارع المزمع القيام بالأشغال بها و التي تتمثل في تبليط الطرقات و إعادة تبليط بعض الأرصفة بمادة الضرس و تصريف المياه.وقد

تحصلت هذه الدراسة على الموافقة النهائية من طرف صندوق القروض. وقد إنطلقت الأشغال بدائرة السيجومي. وقد قدرت كلفة المشروع 2.126.000 مليون دينار.

وتهدف هذه الدراسات البيئية و الاجتماعية إلى إحترام الحماية البيئية و الاجتماعية للمشاريع بمختلف الدوائر البلدية عند القيام بالأشغال عن طريق المقاولين و ذلك للحد من التلوث الناجم عن إستعمال المواد اللازمة لإنجاز المشروع من (إسمنت، رمل، إسفلت إلخ...).

1. تركيز لافئة للتعريف بالمشروع و صاحبه، المقاول، بداية الأشغال و نهايتها.
2. تركيز علامات مرورية توجيهية للمارين و العربات.
3. حماية الحضيرة بوضع الحواجز.
4. رفع الأتربة المتأتية من أشغال الحضيرة في الإبان.
5. وضع صهاريج من الماء لرش فضاء الحضيرة قصد الحد من الغبار.
6. الحرص على إحترام توقيت العمل بالحضيرة دون إزعاج راحة المتساكنين.
7. الإستماع إلى مطالب و ملاحظات المواطنين المنتفعين من هذه الأشغال و الإستجابة لهم مباشرة أو عن طريق الإجابة على الشكاوي المقدمة في الغرض.

ويتسم إعداد برنامج التصرف البيئي و الاجتماعي بأهمية كبرى على أساس أنه يتم إسناد عدد سنوي للبلدية عند تقييم الأداء البلدي على غرار مجالات أخرى و ذلك للحصول على المنحة الغير موظفة.

فالرجاء من مجلسكم الموقر التداول في الموضوع قصد المصادقة على البرنامج السنوي للتصرف البيئي و الاجتماعي لبلدية تونس حتى يتم نشره على موقع الواب و بلوحة الإعلانات استجابة لرغبة المواطنين و المجتمع المدني و تطبيقا لمبدأ الشفافية باعتبار أهميته في تقييم أداء بلدية تونس .

التدخلات :

*** تدخل السيدة حفيدة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

- وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنه تطبيقا للأمر عدد 1991 لسنة 2005 تعد بلدية تونس دراسة كل 3 أشهر في خصوص إتباع إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية المنصوص عليها بالأمر ، و هذا في خصوص تنفيذ برنامج التنمية الحضرية الذي يقع تنقيط بلدية تونس في خصوصه و إسنادها المنحة الغير موظفة. و يشترط تكليف إطار للتدقيق و الفحص في إجراءات الحماية البيئية و الاجتماعية للمشاريع و قم تكليف السيد منجي ساسي بهذه المهمة وهو يقوم بمتابعة التقارير الثلاثية و يقع عرضها على سبيل الإعلام على أنظار المجلس ثم تحال إلى صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية في خصوص إنجاز المشاريع البلدية و خاصة مشاريع القرب.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أن توفر دراسة لإنعكاسات المشروع على البيئة أصبح شرطا أساسيا لتمويل الصندوق لأي مشروع و للحصول على المنحة الغير موظفة.

*** تدخل السيدة حفيدة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه تمت إجابة بلدية تونس بأنها إستجابت للشروط الدنيا للحصول على المنحة الغير الموظفة. و حصلت على المنحة المقدرة ب 4 مليارات و 180 ألف دينار

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

عبرت السيدة رئيسة البلدية عن تهنيتها مجلسا و إدارة بمناسبة الحصول على المنحة المرتبطة بتقييم أداء الجماعات المحلية العمومية حيث أشادت بالمجهود المبذول لتحقيق ذلك بإعتبار أنّ بلدية تونس قد إستجابت للمعايير الدنيا المطلوبة في سير العمل البلدي.

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

سعاد بن عبد الرحيم

مقررة الجلسة
الكاتبة العامة لبلدية تونس

حفيظة بلخير مديمغ